

الفائق في غريب الحديث

ابن غَزَوَان B ه خطب الناس فقال : إن الدنيا آذَنَاتُ بَصَرٍ مَّ وولَّاتُ حذَّاء فلم يبق منها إلا صُباية كصُباية الأناة .

حذاء الحذاء : الخفيفة السريعة . ومنه قولهم للسارق : أخذ اليد وللقصيدة السيارة : حذاء .

حُذَاقِيٌّ في صع . إن لم يُحذِك في دو . فاحذِم في رس . ان يحذفها في لب حذاؤها في عف . الحاء مع الراء النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال حرث : رأيت دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سواء حَرَاقَانِيَّة وقد ارجى طرفها على كتفيه .

حرق هي التي على لَوْن ما أحرقت النار كأنها منسوبة بزيادة الألف والنون إلى الحَرَاق ; يقال : الحَرَاق بالنار والحَرَاق معا والحَرَاق من الدَّق الذي يعرض للثوب عند دقّه محسّرٌ لا غير . ومنه حديث عمر بن عبدالعزيز رحمهما الله : إنه اراد أن يستبدل بعماله لما رأى من إبطائهم في تنفيذ أمره فقال : أما عدى بن أَرطاة فإنما عَرِنى بعمامته الحرقانية وأما أبو بكر بن حَزَم فلو كتبت إليه أذبح لأهل المدينة شاة لراجعنى فيها : أقرناء أم جمّاء ؟ لا قطع في حريسة الجبل .

حرس هي الشاة مما يحُرَس بالجبل من الغنم وهي الحَرائِس . ومنه حديثه الآخر : إنه سئل عن حريسة الجبل فقال : فيها غُرْم مثلها وجراداتٌ نكالاً فاذا آواها المراح ففيها القطع . واحترس فلان : إذا استرق الحريسة